

خرائط المفاهيم وأثرها على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين فى رياضة الكاراتيه

* م. د. / أحمد يوسف عبدالرحمن أحمد

مقدمة ومشكلة البحث :

تعد خرائط المفاهيم تقنية تربوية جديدة تنسجم ومعطيات التربية الحديثة فى كون أن الطالب هو محور العملية التعليمية وهو صاحب الدور الرئيسى فى عملية التعلم ، حيث أكدت الدراسات على أن خرائط المفاهيم أداة فعالة فى تمثيل المعرفة والبناء عليها ، وأنها أداة هامة للتفكير الناقد الإبداعي (٢ : ١١)

ويشير **نوفاك Novak** إلى أن خرائط المفاهيم تعد وسيلة لبناء التفكير وذلك عن طريق الإعتناء بإختيار المفاهيم الأساسية والتي تعتبر أساس الخريطة المعرفية فهى تعمل على مساعدة المتعلمين على أن يبحثوا فى بيئتهم المعرفية عن مفاهيم مترابطة وبناء الإفتراضات بين المفاهيم المعطاه لهم والمفاهيم التى يعرفونها وذلك بمساعدتهم فى إختيار الكلمات الرابطة والجيدة والمناسبة وإدراك أن المفاهيم الأساسية يمكن أن تدخل فى البيئة الهرمية للخريطة (١٠ : ٤٢)

ويذكر **وجيه قاسم ومحمد عبدالله** أن عقل المتعلم يعتبر بناء معرفى منظم ، يتكون من أبنية معرفية منظمة من المفاهيم والأفكار الكبرى تترتب بشكل هرمى ، حيث تحنل المفاهيم الأساسية قمة الهرم ، وتندرج المفاهيم من الأكبر إلى الأصغر ، ويمثل كل بناء منها وحدة تطور معرفى تبرز لدى المتعلم من إستعدادات وخبرات وأفكار ويتفاعل الفرد ويتعلم وينضج فى ضوء هذه الإمكانيات ، وفيها تتأثر قدرة المتعلم على تعلم هذه المفاهيم الجديدة بشكل كبير عن المفاهيم التى تعلمها قبل ذلك (٩ : ٤٦)

وترى **فادية عطية** أن خرائط المفاهيم تعتبر إستراتيجية تعليمية تعتمد على نظرية **Novak** للتعلم ذو المعنى وترجع مباشرة إلى قواعد نظرية مثل المعرفة المسبقة ، فخرائط المفاهيم صممت لكى توازى البنية المعرفية للمتعم ويكون هذا فى شكل هرمى لتعكس الترتيب السيكلوجى للمعرفة (٧ : ١٥)

كما تعد خرائط المفاهيم من الأساليب الحديثة للتعلم حيث تجعل المتعلم نشطاً يقوم بعمل قاعدة معرفية سهلة الفهم ، كما أنها تساعد على سرعة مراجعة المادة الدراسية بشكل مركز مما يساعد الطالب على تأدية الإختبارات بشكل أفضل وتعمل على تنمية التحصيل الدراسى ، وتنمية المفاهيم المعرفية ذات العلاقات الهرمية والروابط ذات المعنى بينهم وهى من أساليب التدريس الفعالة التى تجعل المتعلم فى حالة تفكير مستمر وتحسن الإتجاه الإيجابى لدى المتعلمين (٥ : ٩)

وحيث أن رياضة الكاراتيه بشقيها (كاتا - كوميتيه) تعتبر من الرياضات الغنية بمهاراتها الهجومية والدفاعية كان لزاما علينا نحن المعلمين لها أن نهتم بتعليم هذه المهارات وأن نهتم بتنظيم المناهج الدراسية التى تحتوى على هذه المهارات وذلك بغرض تحديد المفاهيم الأساسية الرئيسية والفرعية حتى تكون العملية التعليمية أكثر إيجابية ، ونظرا لضيق وقلة المدة الزمنية التى يدرس فيها الطالب مادة

الكاراتيه وزيادة أعداد الطلاب ومراعاة للفروق الفردية فقد إستخدم الباحث أسلوب خرائط المفاهيم بهدف تنظيم وترتيب المحتوى التعليمى حيث يمتلك هذا الأسلوب التشويق والإثارة والتي بدورها تساعد الطالب على تعلم المهارات لدى الطلاب .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير إستخدام خرائط المفاهيم على تعلم بعض المهارات الأساسية لدى المبتدئين فى رياضة الكاراتيه من خلال :

١- بناء خرائط مفاهيم لتعلم مهارات (اللكمة المستقيمة الأمامية - الركلة الأمامية) .

فروض البحث :

- ١- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين فى نتائج الإختبارات البدنية لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين فى نتائج الإختبارات مهارية لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين فى نتائج الإختبار المعرفى لصالح المجموعة التجريبية .

الدراسات المرتبطة :

١- قام عماد أحمد أبو شبانة (٢٠١٠م) (٦) بدراسة بعنوان " تأثير إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بمساعدة الكمبيوتر على بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفى بدرس التربية الرياضية " وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بمساعدة الكمبيوتر على بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفى بدرس التربية الرياضية ، وإستخدام الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف السادس المتوسط بمدرسة الجميل بإدارة حولى التعليمية بالكويت ، وقد توصلت الدراسة إلى أن إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم لها تأثير إيجابيا على أداء بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفى وأنها أفضل من الطريقة التقليدية .

٢- قام أحمد السيد موافى (٢٠٠٩م) (١) بدراسة بعنوان " تأثير إستخدام خرائط المفاهيم على مخرجات التعلم فى الكرة الطائرة لطالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة " وقد هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمى باستخدام خرائط المفاهيم لمقرر إختيارى

طرق تدريس الألعاب الجماعية ، وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، وقد إشتملت عينة البحث على عدد (٤٥) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة وتم إختيارهم بالطريقة العمدية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن خرائط المفاهيم تؤثر بإيجابية وفعالية على مخرجات التعلم المعرفى والمهارى والوجدانى وقد حققت خرائط المفاهيم نتائج أكثر فعالية من الأسلوب المتبع .

٣- قام Wanch Huang (١٩٩١ م) (١١) بدراسة بعنوان " تأثير خرائط المفاهيم على كل من التحصيل المعرفى وتنمية القدرات والتفكير المنطقى فى مادة الكيمياء " وقد هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير استراتيجيات خرائط المفاهيم على تحصيل الكيمياء وتنمية قدرات التفكير المنطقى لدى طلاب الجامعة ، وقد إستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وإشتملت عينة البحث على طلاب الجامعة وقد تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الإختبار التحصيلى فى الكيمياء وكذلك نمو قدرات التفكير المنطقى لصالح المجموعة التجريبية .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

إستخدام الباحث المنهج التجريبي نظرا لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام تصميم القياسين القبلى والبعدى فى المتغيرات البدنية والقياس البعدى فى التحصيل المعرفى للمهارات قيد البحث فى رياضة الكاراتيه .

عينة البحث :

إشتملت عينة البحث على عدد (٤٠) طالب بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها للعام الجامعى ٢٠١٣ - ٢٠١٤م تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٢٠) طالب وتم إستخدام خرائط المفاهيم فى منهج رياضة الكاراتيه لطلاب المجموعة التجريبية .

تجانس وتكافؤ عينة البحث :

جدول (١)

تجانس عينة البحث فى المتغيرات الجسمية والمتغيرات البدنية قيد البحث

ن=٤٠

المتغيرات	س	ع	الوسيط	معامل الإلتواء
الطول	١٦٩.٩	٦.٣٧	١٦٨.٥	٠.٦٧
الوزن	٦٥.٦	٧.٤٠	٦٦.٥	٠.٠١
المرونة	٧.٢	٣.٥٦	٧.٠٠	٠.٦٣
القدرة العضلية	١٥٧.٤	٦.٥٦	١٥٩.٠	٠.٢٦
السرعة	٥.٩	٠.٢٣	٦.٠	٠.٨٣
الرشاقة	٩.٤٠	٠.٦٢	٩.٣٨	٠.٧١

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل الإلتواء لعينة البحث قد إنحصرت ما بين (٠.٠١ - ٠.٨٣) فى المتغيرات قيد البحث وهى أقل من (-٣ ، +٣) مما يدل على تجانس عينة البحث .

جدول (٢)

تكافؤ عينة البحث فى المتغيرات الجسمية والمتغيرات البدنية قيد البحث

ن=٤٠

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	الدالة (٠.٠٥)
	س	ع	س	ع			
الطول	١٧٠.١	٥.٩٠	١٦٩.٥	٥.١٥	٠.٦	٠.٧٧	غير دال
الوزن	٦٦.٤	٧.٤٤	٦٦.٠٠	٧.٢٥	٠.٤	٠.٨٨	غير دال
المرونة	٧.٠٥	٣.٥٥	٧.٩	٤.١٥	٠.٨٥	٠.٤٩	غير دال
القدرة العضلية	١٥٧.٤	٧.٠٣	١٥٥.٦٥	٧.٩٥	١.٧٥	٠.٤٧	غير دال
السرعة	٥.٩٦	٠.٢٣	٥.٩٩	٠.١٧	٠.٠٣	٠.٥٩	غير دال
الرشاقة	٩.٣٨	٠.٦٢	٩.٦٥	٠.٥٦	٠.٢٧	٠.١٤	غير دال

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المتغيرات قيد البحث مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات .

الأدوات والإختبارات المستخدمة :

* الأدوات المستخدمة :

- مقياس طول - ميزان طبي - أقماع بلاستيك
- ساعة إيقاف - شواخص - أكياس لكم

* الإختبارات المستخدمة :

- إختبار القوة المميزة بالسرعة للكفة المستقيمة الأمامية .
- إختبار القوة المميزة بالسرعة للركلة الأمامية .
- إختبار تحمل السرعة للأسلوب المهارى للكفة المستقيمة الأمامية .

المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة :

* الصدق :

قام الباحث بحساب صدق التمايز والذي يعتمد على تطبيق الإختبارات على مجموعتين مختلفتين فى المستوى ثم حساب دلالة الفروق بين المجموعة المميزة وهم (١٠) لاعبين بنادى بنها الرياضى والمجموعة الغير مميزة وهم (١٠) طلاب من مجتمع البحث وخارج عينة البحث .

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير مميزة فى الإختبارات البدنية والمهارية

ن=٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		الفرق	قيمة ت
		ع	س	ع	س		
المرونة	سم	٢.٠٥	١٣.٠٠	٧.٢	٢.٢٠	٥.٨	*٩.٣٥
القدرة العضلية	سم	٤.١٦	١٧٤.٣	١٥٦.٠	٥.٩١	١٨.٣	*٢.٤٢
السرعة	ثانية	٠.٣٥	٤.٩٧	٥.٩٨	٠.٢٣	١.٠١	*٤.٩٢
الرشاقة	ثانية	٠.٣٨	٧.٥٩	٩.٥١	٠.٧٠	١.٩٢	*٤.٦٩
إختبار القوة المميزة بالسرعة للكفة المستقيمة الأمامية	ثانية	١.٤٧	١١.٢٠	٨.٠٠	٠.٨١	٣.٢٠	*٦.٠٠
إختبار القوة المميزة بالسرعة للركلة الأمامية	ثانية	٠.٧٨	١٣.٨٠	١١.٦٠	٠.٦٩	٢.٢٠	*٦.٦٠
إختبار تحمل السرعة للكفة المستقيمة الأمامية	ثانية	٠.٦٧	١٠.٧٠	٧.٨٠	١.٠٣	٢.٩٠	*٧.٤٣

ينتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات لكلا من المجموعتين المميزة والغير مميزة ولصالح المجموعة المميزة في كلا من الإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث مما يشير إلى صدقها في قياس ما وضعت من أجله .
* الثبات :

قام الباحث بالتحقق من معامل الثبات للإختبارات المستخدمة بطريقة تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه وذلك بعد أسبوع من تاريخ التطبيق الأول حيث تم التطبيق الأول في ٢-٣/١٠/٢٠١٣م والإختبار الثاني ٩-١٠/١٠/٢٠١٣م .

جدول (٤)

معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني في الإختبارات البدنية والمهارية

ن=٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الإرتباط	الصدق الذاتي
		س	ع	س	ع		
المرونة	سم	٧.٢	٢.٢٠	٧.٨	١.٩٩	٠.٩٧	٠.٩٨
القدرة العضلية	سم	١٥٦.٠	٥.٩١	١٥٨.٧	٦.٤٤	٠.٩٤	٠.٩٧
السرعة	ثانية	٥.٩٨	٠.٢٣	٥.٤٧	٠.٣٩	٠.٦٨	٠.٨٢
الرشاقة	ثانية	٩.٥١	٠.٧٠	٨.٩٦	٠.٥٦	٠.٧٥	٠.٨٦
إختبار القوة المميزة بالسرعة للكفة المستقيمة الأمامية	ثانية	٩.٦٠	١.٦٤	٩.٧٥	١.٦٢	٠.١٥	٠.٤١
إختبار القوة المميزة بالسرعة للركلة الأمامية	ثانية	١٢.٤٥	١.٦٩	١٢.٦٥	١.٦٢	٠.٢٠	٠.٥٣
إختبار تحمل السرعة للكفة المستقيمة الأمامية	ثانية	١٠.٣٠	١.٩٣	١٠.٤٧	١.٨٥	٠.١٧	٠.٤١

* الإختبار المعرفى :

وهو إختبار من تصميم الباحث وإتبع فيه الخطوات التالية :

١- تحديد الهدف من الإختبار :

يهدف الإختبار إلى التعرف على مدى تحصيل الطلاب للجزء المعرفى الذى يحتويه منهج

رياضة الكاراتيه المقرر على طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها .

٢- الخطوط العريضة للاختبار:

فى ضوء هدف الإختبار تم الإعداد له من خلال الإستعانة ببعض الدراسات التى إستخدمت الإختبارات المعرفية فى رياضة الكاراتيه حيث توصل الباحث إلى تحديد المادة العلمية التى إشتمل عليها الإختبار .

٣- تحديد وصياغة العبارات :

قام الباحث بصياغة أسئلة الإختبار ووضعها فى إستمارة وبلغ عدد العبارات (٣٠) عبارة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء بهدف تحديد العبارات الصالحة للإختبار وتم التوصل إلى (٢٠) عبارة صالحة للإختبار .

٤- تعليمات الإختبار:

تعد تعليمات الإختبار أحد جوانب تطبيقه حيث يترتب عليها وصول المطلوب للطلاب وبالتالي الإجابة الصحيحة وقد روعى أن تكتب التعليمات بلغة سليمة وبسيطة وطريقة تسجيل الإجابات فى مكانها المحدد مع أهمية كتابة البيانات المطلوبه فى ورقة الإجابة .

٥- تحديد زمن الإختبار :

إستخدم الباحث المعادلة :

$$\text{زمن الإختبار} = (\text{زمن أول طالب} + \text{زمن آخر طالب}) \div ٢$$

وبذلك تم تحديد الإختبار المعرفى بزمن (١٠) دقائق .

٦- تصحيح الإختبار:

قام الباحث بتحديد درجة واحدة لكل عبارة وتم إعداد مفتاح لتصحيح الإختبار .

القياس القبلى:

قام الباحث باجراء القياسات القبلىة على المجموعتين التجريبيية والضابطة فى الفترة ما بين

١٢-١٣/١٠/٢٠١٣م .

تطبيق التجربة الأساسية :

تم تنفيذ التجربة الأساسية على عينة البحث خلال الفترة ١٩/١٠/٢٠١٣م حتى ١/١٢/٢٠١٣م بواقع وحدة تعليمية زمن الوحدة (٩٠ق) بواقع (٤٥ق) للوحدة الواحدة للمجموعتين التجريبيية والضابطة ، حيث تم التدريس للمجموعة التجريبيية باستخدام خرائط المفاهيم والمجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدى .

القياس البعدى :

قام الباحث باجراء القياسات البعدية على المجموعتين التجريبيه والضابطة فى الفترة ما بين

٠٣-٤/١٢/٢٠١٣م

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى المتغيرات البدنية للمجموعة الضابطة

ن=٢٠

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق	قيمة ت
	ع	س	ع	س		
المرونة	٣.٥٥	١١.٠٥	٥.٥٨	٧.٠٥	٤.٠٠	٦.٧٠
القدرة العضلية	٧.٠٣	١٦٥.٥٥	١٠.٦٨	١٥٧.٤	٨.١٥	٥.٠١
السرعة	٠.٢٣	٥.٤٥	٠.٤٣	٥.٦٦	٠.٥١	٤.٨٠
الرشاقة	٠.٦٢	٧.١٦	٠.٧٣	٩.٣٨	٢.٢٢	٢.٦٣

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى فى

المتغيرات البدنية للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى .

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى فى المتغيرات البدنية للمجموعة التجريبية

ن=٢٠

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		الفرق	قيمة ت
	ع	س	ع	س		
المرونة	٤.١٥	١٥.٥	٨.٢٨	٧.٩	٧.٦	٨.٥٨
القدرة العضلية	٧.٩٥	١٧٠.٠٠	١٠.٢٠	١٥٥.٦٥	١٤.٣٥	٥.١١
السرعة	٠.١٧	٥.٠٠	٠.٣٦	٥.٩٩	٠.٩٩	٥.٥٥
الرشاقة	٠.٥٦	٧.٠٠	٠.٦٥	٩.٦٥	٢.٦٥	٣.٣١

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والقياس البعدى فى

المتغيرات البدنية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى .

جدول (٧)

نسبة التحسن في المتغيرات البدنية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	نسبة التحسن
المرونة	%٩٦.٢٠	%٥٦.٧٤	%٣٩.٤٦
القدرة العضلية	%٩.٢٢	%٥.١٨	%٤.٠٤
السرعة	%١٦.٥٣	%٨.٥٦	%٧.٩٧
الرشاقة	%٢٧.٤٦	%٢٣.٦٧	%٣.٧٩

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
إختبار القوة المميزة بالسرعة للكلمة المستقيمة الأمامية	٨.٣٠	٠.٩٨	٥.٥٥	٢.٥٦	٢.٧٥	٢.٤٥
إختبار القوة المميزة بالسرعة للركلة الأمامية	١٨.٩٦	١.٢٨	١٦.٨٨	١.٣٥	٢.٠٨	١.٣٧
إختبار تحمل السرعة للكلمة المستقيمة الأمامية	١١.٤٥	١.٧٩	٨.٦٥	١.٥٩	٢.٨	٣.٣٧

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية في المتغيرات المهارية قيد البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار المعرفي

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق	قيمة ت
	س	ع	س	ع		
الإختبار المعرفي	١٨.٠٥	٠.٧٦	١٦.٥	١.٣٢	١.٥٥	٢.٦٢

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية في الإختبار المعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية .

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٥ ، ٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ويعزى الباحث هذا التأثير الإيجابي إلى البرنامج التعليمي والأسلوب المتبع والذي أثر بدوره في إستجابات الطلاب لعملية التعلم كنتيجة للتدريب والممارسة والمران داخل البرنامج .

كما يتضح من جدول (٧) أن هناك نسبة تحسن في المتغيرات البدنية قيد البحث بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث قد بلغت نسبة التحسن في عنصر المرونة إلى (٣٩%) والقدرة العضلية إلى (٤٠.٠٤%) ، والسرعة إلى (٧.٩٧%) وعنصر الرشاقة إلى (٣.٧٩%) ويرجع الباحث هذا الى استخدام أسلوب خرائط المفاهيم الأمر الذي أدى إلى تحسن في مستوى الأداء ، كما يتفق هذا ما توصلت اليه نتائج دراسة عماد أبوشبانه (٢٠١٠م) ودراسة أحمد موافى (٢٠٠٩م) إلى أن أسلوب خرائط المفاهيم له تأثير محدود على تحسن مستوى الأداء البدني ، وبهذا يتحقق الفرض الأول والذي ينص على أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لصالح المجموعة التجريبية في الإختبارات البدنية قيد البحث .

كما يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين كلا من القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث حيث بلغت قيمة (ت) بين المجموعتين في إختبار القوة المميزة بالسرعة للكفة الأمامية إلى (٢.٤٥) ، وفي إختبار القوة المميزة بالسرعة في إختبار الركلة الأمامية بلغت قيمة (ت) (١.٣٧) ، وفي إختبار تحمل السرعة للكفة المستقيمة الأمامية بلغت قيمة (ت) (٣.٣٧) وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ويرجع الباحث ذلك التأثير إلى البرنامج التعليمي باستخدام خرائط المفاهيم والذي يتضمن صفات بدنية وأنشطة حركية متنوعة ساهمت في تحسين مستوى الأداء المهارى للمجموعة التجريبية ، هذا ويتفق مع دراسة كلا من عماد ابو شبانه (٢٠١٠م) وأحمد موافى (٢٠٠٩م) إلى أن استخدام خرائط المفاهيم له تأثير إيجابي على أداء بعض المهارات قيد البحث وأنها أفضل من الطريقة التقليدية وبهذا يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لصالح المجموعة التجريبية في الإختبارات المهارية .

ويتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي لكل من المجموعة التجريبية في الإختبار المعرفى قيد البحث حيث بلغت قيمة (ت) (٢.٦٢) لصالح المجموعة التجريبية هذا ويرجع الباحث هذا التأثير إلى البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب خرائط المفاهيم ويتفق هذا مع دراسة أحمد أبو شبانه (٢٠١٠م) في أن لخرائط المفاهيم تأثير ملحوظ في اكتساب القيم المعرفية للمهارات الحركية ويتفق مع دراسة wanch huana (١٩٩١م) في أن استخدام خرائط المفاهيم تأثير على

التحصيل المعرفى ونمو قدرات التفكير المنطقى لصالح المجموعة التجريبية وهذا يؤكد الفرض الثالث على أن هناك فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلى والبعدى بين نتائج الإختبار المعرفى لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية .

الإستنتاجات :

فى ضوء أهداف البحث وفروضه وفى حدود عينة البحث وإستنادا الى المعالجات الإحصائية وما أشارت إليه من نتائج يمكن إستنتاج ما يلى :

١- تؤثر خرائط المفاهيم تأثيرا إيجابيا على تعلم المهارات الأساسية قيد البحث وعلى مستوى التحصيل المعرفى لطلاب المجموعة التجريبية .

٢- يؤثر الأسلوب التقليدى (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) تأثيرا إيجابيا بصورة متوسطة على تعلم المهارات الأساسية قيد البحث .

٣- الإختبار المعرفى الذى أعده الباحث له معاملات صدق وثبات ويصلح لقياس مستوى التحصيل المعرفى للطلاب فى المهارات قيد البحث وتاريخ رياضة الكاراتيه وبعض مواد القانون .

التوصيات :

إستنادا الى النتائج التى توصل إليها الباحث وفى حدود المجالات التى نفذ فيها البحث يوصى الباحث بالتوصيات التالية :

١- إستخدام خرائط المفاهيم فى تدريس مهارات رياضة الكاراتيه .

٢- إستخدام إختبار التحصيل المعرفى للطلاب المبتدئين فى مهارات رياضة الكاراتيه .

٣- إدراج إستراتيجيات خرائط المفاهيم ضمن مقررات الرياضات الفردية بكليات التربية الرياضية .

٤- توفير أعداد كافية من أجهزة الحاسب الألى فى قاعات ملحقة بصالات الألعاب الفردية للتسهيل من إستخدامها فى العملية التعليمية .

المراجع

- ١- أحمد السيد موافى (٢٠٠٩م) : تأثير إستخدام خرائط المفاهيم على مخرجات التعلم فى الكرة الطائرة طالبات شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، بحث منشور فى مجلة الرياضة علوم وفنون ، كلية التربية الرياضية بالجزيرة ، جامعة حلوان .
- ٢- أحمد زكى عثمان (٢٠٠٩م) : فاعلية إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على تحسين أداء بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفى فى درس التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنى سويف .
- ٣- أحمد محمود إبراهيم (٢٠٠٥م) : موسوعة محددات التدريب الرياضى النظرية والتطبيقية لتخطيط البرامج التدريبية برياضة الكاراتيه ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- ٤- جابر عبدالحميد محمد (١٩٩٩م) : إستراتيجيات التدريس والتعليم ، ط ١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٥- جيهان محمد الليثى (٢٠٠٩م) : فاعلية برنامج تعليمى باستخدام الخرائط الذهنية والمعرفية والإنترنت على كل من التحصيل والإتجاه نحو مادة تكنولوجيا التعليم ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الأول لعلوم الرياضة فى ضوء سوق العمل ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .
- ٦- عماد أحمد أبو شبانة (٢٠١٠م) : تأثير إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم بمساعدة الكمبيوتر على بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفى بدرس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية .
- ٧- فادية عطية سعد (٢٠٠٢م) : تأثير التعلم باستخدام إستراتيجية الخرائط المعرفية على الإنجاز المعرفى والمهارى لبعض المهارات فى كرة اليد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
- ٨- كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٢م) : تكنولوجيا التعليم فى عصر المعلومات والإتصالات ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٩- وجيه بن قاسم ، محمد بن عبدالله (٢٠٠٣م) : خرائط المفاهيم (إستراتيجية التعليم والتعلم) ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- 10- Novak . Joseph d.fetal (1990m) : the use of concept mapping and knowledge vee mapping with junior sish school science education , vol 67 , no5.
- 11- Wanch Huang (1991m) : concept mappingand chemistry achievement interated science process skills logical thinking abilities , and gander at teatcher elleger in tiwan diah, vol 52 , no3 .